

Distr.: General  
2 March 2018  
Arabic  
Original: English



الدورة الثانية والسبعون  
البند ٣٣ من جدول الأعمال  
دور الماس في تأجيج النزاع

## مذكرة شفوية مؤرخة ٢ آذار/مارس ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة

تقدم البعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ويشرفها، عملاً بالفقرة ٣٥ من قرار الجمعية العامة ٢٧٧/٧١، المعنون "دور الماس في تأجيج النزاع: قطع الصلة بين المعاملات غير المشروعة في الماس الخام والنزاعات المسلحة باعتبار ذلك مساهمة في منع نشوب النزاعات وفي تسويتها"، أن تحيل، بالنيابة عن رئيس عملية كيمبرلي، البيان الختامي للاجتماع العام لعملية كيمبرلي، الذي عقد في بريزبن، أستراليا، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ (انظر المرفق).

وتتشرف كذلك البعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة بأن تطلب تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند رقم ٣٣ من جدول الأعمال.



## مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢ آذار/مارس ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لأستراليا لدى الأمم المتحدة

### البيان الختامي لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٧

١ - تمثل عملية كيمبرلي، التي أنشئت في عام ٢٠٠٣، أساس الشفافية والنزاهة في التجارة العالمية في الماس الخام. وتسهم العملية إسهاما هاما صوب تحقيق السلام والأمن الدوليين. وعلى الرغم من أن هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به، تتقلص التجارة في الماس المرتبط بالنزاعات بصورة ساحقة منذ إنشاء عملية كيمبرلي. وينبع جزء كبير من هذا النجاح من التزام وتعاون الهيكل الثلاثي المكون من الحكومات والصناعة والمجتمع المدني.

٢ - والمهمة متواصلة. ولا يزال خطر عدم الاستقرار والنزاع يشكل تحديا. والمستهلكون، الذين يمثل لهم الماس في أحيان كثيرة رمزا للحب والالتزام، يتطلعون إلى ألا تضمن عملية كيمبرلي أن يكون الماس غير مرتبط بالنزاع فحسب، ولكن أن تتصدى أيضا للتحديات التي تواجه صناعة الماس وتتنظر في سبل تحسين عملية كيمبرلي.

٣ - وفي بريزبن، أستراليا أنشأ الاجتماع العام لجنة مخصصة معنية بالاستعراض والإصلاح (انظر القرار الإداري ١ للاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٧) (KP/2017/Plenary/Administrative Decision 1). وستشهد اللجنة السعي المشترك للمشاركين والمراقبين في عملية كيمبرلي خلال العام القادم إلى استعراض الوثيقة الأساسية لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات منشأ الماس الخام ودراسة سبل تعزيز الدعم الإداري والمالي للعملية، بما في ذلك النظر في إنشاء أمانة وصندوق طوعي متعدد المانحين لدعم مشاركة أقل البلدان نموا والمجتمع المدني والخبراء الذين ينفذون العمل.

٤ - وعملية كيمبرلي هي الآن في سنتها الرابعة عشرة. وفي إطار خطة التنمية المستدامة الجديدة لعام ٢٠٣٠، اعتمدت جميع البلدان مجموعة من الأهداف للقضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان الرخاء. وتسهم عملية كيمبرلي بالفعل في تحقيق هذه الأهداف. ولاحظ الاجتماع العام أن الهدف ١٦ سيكون حاسما للقضاء على الفقر المدقع في غضون عقد من الزمن. وسيواصل المشاركون والمراقبون في عملية كيمبرلي العمل معا من أجل كفاءة ألا تظل العملية مجدية في المستقبل فحسب، بل أن تقدم أيضا إسهاما أكبر مما تقدمه اليوم في تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

٥ - ويؤدّي الجزء الأساسي من العمل الشاق لعملية كيمبرلي من قبل الأفرقة العاملة واللجان، التي تقدّم تقاريرها بالتفصيل أدناه. وقد أثمر هذا الجهد القرارات الإدارية التالية:

(أ) اتخذ الاجتماع العام قرارا إداريا بشأن القبول الشرطي لغابون بوصفها مشتركا في عملية كيمبرلي (القرار الإداري ٢ للاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٧) (KP/2017/Plenary/Administrative Decision 2)؛

(ب) اتخذ الاجتماع العام قرارا إداريا بشأن رئاسة الهيئات العاملة التابعة لعملية كيمبرلي (القرار الإداري ٣ للاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٧) (KP/2017/Plenary/Administrative Decision 3)؛

(ج) اتخذ الاجتماع العام قرارا إداريا بشأن الإرشادات العملية لعملية كيمبرلي بشأن كيفية إجراء استقصاءات المشاركين والمراقبين في عملية كيمبرلي (القرار الإداري ٤ للاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٧) (KP/2017/Plenary/Administrative Decision 4)؛

(د) اتخذ الاجتماع العام قرارا إداريا بشأن استخدام الشهادات التقنية لأغراض البحث العلمي و/أو البحث الجنائي (القرار الإداري ٥ للاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٧) (KP/2017/Plenary/Administrative Decision 5).

٦ - ومنذ عام ٢٠١٥، ما فتئ فريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى يعمل بدأب وبطريقة منهجية مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، والأمم المتحدة (بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى) وسائر أصحاب المصلحة من أجل الاستئناف الحذر والانتقائي للصادرات الممتثلة لعملية كيمبرلي من الماس الخام المشروع من مناطق ممتثلة محددة في البلد. ورحب الاجتماع العام باستمرار التزام حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى بالعمل بالتعاون مع فريق الرصد من أجل ضمان وتأمين إمكانية اقتفاء الأثر في تصدير الماس الخام من المناطق الممتثلة. ومن الأهمية بمكان بالنسبة لنزاهة عملية كيمبرلي أن تنفذ الترتيبات الخاصة بالرصد على النحو المتفق عليه. وسيشجع الاجتماع العام حكومات المشتركين في عملية كيمبرلي في منطقة وسط أفريقيا على مواصلة تعزيز التعاون فيما بينها بشأن المسائل ذات البعد الإقليمي المتعلقة بالامتثال لنظام عملية كيمبرلي، وفقا لأحكام القرار الإداري ذي الصلة لعام ٢٠١٤.

٧ - ولم يكن من الممكن التوصل إلى نتائج الاجتماع العام لبريزين لولا المشاركة القوية من الوزراء ومندوبي الحكومات من ٣٩ مشتركا، بما فيهم الاتحاد الأوروبي (٢٨ بلدا عضوا)، والمساهمة الحيوية المقدمة من أوساط الصناعة والمراقبين من المجتمع المدني. ويود الاجتماع العام أن يشكر حضور ضيوف الرئيس، بما في ذلك منظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية.

٨ - وقد أعرب الاجتماع العام عن تقديره للمحافل الخاصة الخمس التي رتب الرئيس تنظيمها للوقوف على المسائل الأعم ذات الصلة بتجارة الماس. وتناولت هذه المحافل الخاصة المسائل المتعلقة بالشعوب الأصلية والتعدين في أستراليا، والإنصاف في سلسلة إمداد الماس، والتعدين الحربي والغربي للماس، وتقديم التقارير المتعلقة بالاستدامة، وتقنية سلسلة السجلات المغلقة.

٩ - وفي سياق السعي إلى ضمان أن يظل الماس الخام غير مرتبط بالنزاعات، ستواصل العملية المساهمة في تهيئة بيئة يمكن للبلدان أن تنمو وتزدهر فيها، وتكون غير مثقلة بخطر النزاع، وتنطلق من رؤية مشتركة للسلام والرحمة والانتماء. ويود الاجتماع العام أن يشكر أستراليا على حسن قيادتها واستضافتها في عام ٢٠١٧. ويتطلع الاجتماع العام إلى العمل في ظل رئاستي الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٨ والهند في عام ٢٠١٩. وسيجتمع المشتركون والمراقبون في عملية كيمبرلي في المرة القادمة في الاجتماع ما بين الدورات، المقرر عقده في أنتويرب، بلجيكا، في حزيران/يونيه ٢٠١٨.

١٠ - ورحب الاجتماع العام مع التقدير بالعمل الدؤوب لرؤساء وأعضاء الأفرقة العاملة واللجان، الذي انعكس في تقاريرهم الواردة أدناه.

### الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريبي

- ١١ - وافق الاجتماع العام على قبول الصين بوصفها عضواً في الفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغريبي لمدة سنة واحدة بصورة مؤقتة.
- ١٢ - ورحب الاجتماع العام بجمهورية الكونغو الديمقراطية بوصفها رئيس الفريق العامل خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.
- ١٣ - ونوه الاجتماع العام بقيادة أنغولا للفريق العامل خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٧ وهنأها عليها.
- ١٤ - ولاحظ الاجتماع العام ورقة العمل التي ستصدر قريباً عن أثر الماس الاصطناعي والتي ستوضع بمساهمات من المجلس العالمي للماس، ومبادرة تطوير قطاع الماس، والرابطة الأفريقية لمنتجي الماس. وستشكل تلك الوثيقة الأساس للمناقشات المقبلة ضمن الفريق العامل.
- ١٥ - ولاحظ الاجتماع العام الطلب المقدم من الفريق العامل للتواصل مع منظمة الجمارك العالمية وفقاً للقرار الإداري لعام ٢٠١٠ المتعلق بوضع رمز مستقل للماس في النظام المنسق.

### الفريق العامل المعني بالإحصاءات

- ١٦ - لاحظ الاجتماع العام أن الإحصاءات الخاصة بـ ١٢ مشتركا في عملية كيمبرلي غير كاملة أو ناقصة في الموقع الشبكي لعملية كيمبرلي الخاص بإحصاءات الماس الخام. ورحب الفريق العامل المعني بالإحصاءات بتنفيذ القرار الإداري الصادر عن اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ بشأن المبادئ التوجيهية للمشاركة والرئاسة فيما يتعلق بعدم تقديم إحصاءات. وينبغي أن يشمل النهج تدابير فعالة ضد المشتركين الذين لا يقدمون معلومات إحصائية كاملة وفقاً للمرفق الثالث لوثيقة نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات منشأ الماس الخام.
- ١٧ - ورحب الاجتماع العام بالقيام في عام ٢٠١٦ بتنفيذ آلية التقارير الآلية الموحدة عن التحليلات القطرية، التي وضعها الفريق العامل لتوفير الاتساق وتقليل الوقت اللازم لإعداد التحليل الإحصائي. وأجرى الفريق العامل مناقشات عن المنهجية المستخدمة في التقارير والتحديات المواجهة في إعداد التقارير.
- ١٨ - ورحب الاجتماع العام بقرار المضي قدماً في وضع وثيقة الممارسات الفضلى على أساس نتائج الردود الواردة من المشتركين في عملية كيمبرلي في الدراسة الاستقصائية لمطابقة البيانات. ونوه الفريق العامل بالعمل الذي قامت به الأفرقة الفرعية للدراسة الاستقصائية للهند والإمارات العربية المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية.
- ١٩ - ولاحظ الاجتماع العام قرار الفريق العامل مواصلة عملية الاستبيان بشأن تناقض البيانات مع دراسة إمكانية وضع عملية تتسم بطابع آلي أكبر.
- ٢٠ - وأشار الاجتماع العام إلى قبول الفريق العامل غانا وليسوتو بوصفهما عضوين مؤقتين في الفريق العامل. وبالإضافة إلى ذلك، أقر الفريق العامل باستلام الطلب المقدم من سوازيلند للانضمام إليه، الذي سيستعرض في اجتماعات تعقد عن بعد في المستقبل.

٢١ - ولاحظ الاجتماع العام الجهود المتواصلة التي يبذلها الفريق العامل في تقديم الدعم الإحصائي للمشاركين في عملية كيمبرلي. وقدم الفريق العامل التوعية والمساعدة إلى أربعة مشاركين في عملية كيمبرلي خلال الاجتماع العام المعقود في برينزين.

### الفريق العامل لخبراء الماس

٢٢ - رحب الاجتماع العام بالتقرير عن أنشطة فريق خبراء الماس فيما يتعلق بمقارنة بصمات شحنات الصادرات من جمهورية أفريقيا الوسطى. ويجري تسجيل خبراء الماس اللازمين لفريق موسع في قاعدة بيانات مستقلة للخبراء. وعلاوة على ذلك، لاحظ الاجتماع العام مع التقدير العمل الهام الذي يقوم به مختبر مينتيك في جنوب أفريقيا فيما يتعلق بتحديد بصمات الماس الوارد من جمهورية أفريقيا الوسطى وإمكانية إجراء البحوث الجنائية التي تتيحها هذه التكنولوجيا. وتكشف بحوث جديدة أنه يمكن التعرف على الماس الوارد من جمهورية أفريقيا الوسطى بصورة مؤكدة، حتى في الحالات التي يكون فيها مختلطا بماس منتج في أماكن أخرى. وهذا يمثل تطورا هاما في الجهود الرامية إلى وقف التهريب.

٢٣ - واعتمد الاجتماع العام قرارا إداريا بشأن استخدام الشهادات الفنية للبحث العلمي و/أو الجنائي، حل محل قرار إداري أقدم بشأن نفس الموضوع ولكن لم يكن يطبق إلا على كوت ديفوار. وسيتيح هذا القرار الإداري لسلطات المشاركين في عملية كيمبرلي إرسال القطع المشتبه فيها إلى المختبرات العلمية للاختبار.

٢٤ - واعتمد الاجتماع العام الممارسة الفضلى رقم ٣ للفريق العامل لخبراء الماس، التي يشجع بها جميع المشاركين على استحداث رمز وطني من ثمانية أرقام يخصص تحديدا للتعرف على الماس الاصطناعي الخام بغية منع التحايل على متطلبات عملية كيمبرلي عن طريق التصريح بصورة غير مشروعة عن الماس الخام باعتباره ماسا خاما اصطناعيا.

٢٥ - ورحب الاجتماع العام بتقديم الفريق العامل لإشعار بشأن تعديل مقترح على الوثيقة الأساسية يغير بموجبه مصطلح "بلد المنشأ" إلى "بلد منشأ التعدين".

٢٦ - ووافق الاجتماع العام على اقتراح الفريق العامل قبول ليسوتو بوصفها عضوا مؤقتا لمدة سنة واحدة.

٢٧ - ووفقا للقرار الإداري المتعلق بتعزيز التعاون مع منظمة الجمارك العالمية لعام ٢٠١٠، رحب الفريق العامل بعرض عن المديرية الفرعية للإنفاذ والامتثال في منظمة الجمارك العالمية قدمته تلك المنظمة.

### الفريق العامل المعني بالرصد

٢٨ - كان عام ٢٠١٧ السنة الأولى التي ترأست فيها جنوب أفريقيا الفريق العامل المعني بالرصد، حيث أشرفت على تنفيذ برنامج عمله لعام ٢٠١٧.

٢٩ - ولاحظ الاجتماع العام قرار الفريق العامل الموافقة على قبول ليسوتو بوصفها عضوا مؤقتا.

٣٠ - ورحب الاجتماع العام بتقديم التقارير السنوية للسنة التقويمية ٢٠١٦. وقد قدّم ما مجموعه ٥٢ تقريرا سنويا من قبل ما مجموعه ٥٤ مشاركا في عملية كيمبرلي. وأعرب الاجتماع العام كذلك عن تقديره لجميع المراقبين وأثنى عليهم لتقديم تقارير عن أنشطتهم الرامية إلى دعم تنفيذ نظام عملية

كيمبرلي لإصدار شهادات منشأ الماس الخام خلال عام ٢٠١٦. وشارك الفريق العامل كذلك في عملية تقييم التقارير السنوية لعام ٢٠١٧ فيما يتعلق بالتقارير التي قدمت عن عام ٢٠١٦.

٣١ - ولاحظ الاجتماع العام قيام الفريق العامل بإحالة مشتركتين، هما بنما واندونيسيا، إلى اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة بسبب عدم تقديم تقريريهما السنويين لعام ٢٠١٦. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال ينتظر أن تقدم إندونيسيا عددا من التقارير السنوية عن السنوات السابقة.

٣٢ - ولاحظ الاجتماع العام المشاركين التاليين وقدم لهم الشكر على استضافة زيارات الاستعراض في عام ٢٠١٧: النرويج، وغانا، وتوغو، وإسرائيل، وسري لانكا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وناميبيا، وبوتسوانا، ومالي. وقد جرى الاضطلاع بجميع زيارات الاستعراض بنجاح، وهو ما يشهد على التزام المشتركتين بآلية استعراض الأقران التابعة لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات منشأ الماس الخام.

٣٣ - واعتمد الاجتماع العام التقارير عن زيارات الاستعراض للنرويج، وكوت ديفوار، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، وغانا، وتوغو. ومن المتوقع أن يبلغ أولئك المشتركون عن تنفيذ التوصيات المنبثقة عن زيارات الاستعراض في الاجتماع المقبل الذي يعقد بين الدورات لعام ٢٠١٨ وفي تقاريرهم السنوية. وأعرب الاجتماع العام أيضا عن تقديره لقيادة سويسرا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا في زيارات الاستعراض السالفة الذكر.

٣٤ - وأحاط الاجتماع العام علما أيضا بالتقارير الأولية المقدمة من قادة أفرقة زيارات الاستعراض التي جرى الاضطلاع بها في الفترة من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٧ وحث قادة الأفرقة على إعطاء الأولوية لوضع الصيغة النهائية لتقارير زيارات الاستعراض للكاميرون، والاتحاد الأوروبي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسيراليون، والهند، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وإسرائيل، وسري لانكا، وناميبيا، وبوتسوانا ومالي بحلول موعد الاجتماع العام المقرر عقده في عام ٢٠١٨.

٣٥ - ويشكر الاجتماع العام كلا من تايلند، وأنغولا، وموريشيوس، والبرازيل، وكندا، والاتحاد الروسي، وماليزيا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية لإعراجها عن نيتها استضافة زيارات استعراض في عام ٢٠١٨.

٣٦ - ورحب الاجتماع العام بتقرير الفريق التقني المعني بتنفيذ خطة عمل النهج الإقليمي إزاء الامتثال لعملية كيمبرلي في اتحاد نهر مانو (سيراليون، وغينيا، وكوت ديفوار، وليبيريا). وشجع الاجتماع العام كذلك المشتركتين الآخرين في عملية كيمبرلي الذين لديهم مشاكل مشتركة تتعلق بالامتثال لعملية كيمبرلي على التصدي لها على الصعيد الإقليمي. وأعرب الاجتماع العام عن تقديره لجهود الدعم التي تبذل في بلدان اتحاد نهر مانو في مجال التصدي للتحديات فيما يتعلق بخطة العمل الإقليمية لعملية كيمبرلي، وكذلك عملية إضفاء الطابع الرسمي في ليبيريا. وفي هذا السياق، نوه الاجتماع العام أيضا بالمساعدة المستمرة المقدمة من الاتحاد الأوروبي وشركائه المنفذين دعما للجهود التي تبذلها بلدان اتحاد نهر مانو من أجل تعزيز التعاون فيما بينها بشأن المشاكل ذات البعد الإقليمي المتعلقة بالامتثال لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ.

٣٧ - وشجع الاجتماع العام الشراكة بين الفريق العامل المعني بالرصد والفريق العامل المعني بالإنتاج الحربي والغربي. ولاحظ الاجتماع العام الجهود المحمومة التي تبذلها أمانة اتحاد نهر مانو من أجل رفع خطط العمل الإقليمية لاتحاد نهر مانو إلى البلدان الأعضاء للموافقة عليها على أعلى مستوى سياسي.

٣٨ - ورحب الاجتماع العام بالإجازات التي حققها فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى التابع لعملية كيمبرلي وتنفيذ القرار الإداري والإطار التنفيذي لاستئناف صادرات الماس الخام من جمهورية أفريقيا الوسطى. ولاحظ الاجتماع العام أن قيادة فريق الرصد قدمت إحاطة إلى جلسة مشتركة بين الفريق العامل المعني بالرصد والفريق العامل لخبراء الماس والفريق العامل المعني بالإحصاءات بشأن عمل فريق الرصد خلال الأشهر الماضية.

٣٩ - وأقر الاجتماع العام بموافقة فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى التابع لعملية كيمبرلي على صادرات من مناطق بيريرايتي، وكارنو، ونولا، وبودا، وغازي. ويعزى نجاح تلك الشحنات إلى التزام وتفاني كل من الفريق العامل لخبراء الماس والفريق العامل المعني بالرصد والفريق العامل المعني بالإحصاءات، بالإضافة إلى الدعم المقدم من المشروع الثاني لحقوق الملكية وتنمية تعدين الماس الحرفي والوكالة الأمريكية للمسح الجيولوجي.

٤٠ - وأعرب الاجتماع العام عن تقديره للتقدم الذي أحرزته جمهورية أفريقيا الوسطى فيما يتعلق بتنفيذ القرار الإداري والإطار التنفيذي لاستئناف صادرات الماس الخام من ذلك البلد، ورحب بالقرارات التي اتخذها فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى التابع لعملية كيمبرلي بإعلان منطقة غازي الفرعية "منطقة ممثلة". وشجع الاجتماع العام سلطات عملية كيمبرلي في جمهورية أفريقيا الوسطى على مواصلة تنفيذ كل من القرار الإداري وتدابير المراقبة المعززة وكفالة إمكانية اقتفاء أثر الماس الخام الوارد من "المناطق الممثلة" الخمس جميعها. ودعا الاجتماع العام فريق الرصد إلى مواصلة ضمان سلاسة عملية التفتيش فيما يتعلق بشحنات الصادرات المقترحة وفقا لاختصاصاته.

٤١ - وأشار كذلك إلى أن الفريق العامل المعني بالرصد والفريق العامل المعني بالإنتاج الحرفي والغربي سيقومان بتيسير اتصالات بين فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى التابع لعملية كيمبرلي وجهات الاتصال المحيطة والفريق التقني دعما للنهج الإقليمية لاتحاد نهر مانو سعيا إلى التشجيع على تطبيق الأساليب المماثلة من التعاون في التصدي للتحديات التي تواجه عملية كيمبرلي في منطقة وسط أفريقيا.

٤٢ - ولاحظ الاجتماع العام التزام جنوب أفريقيا بتقديم المساعدة التقنية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى فيما يتعلق بالمسح الجيولوجي وتقدير قيمة الماس وعمليات الرقابة الداخلية. وسيساعد الدعم التقني بجمهورية أفريقيا الوسطى في التصدي للتحديات المحددة في مجالات التسجيل وإمكانية اقتفاء الأثر ومسك دفاتر الحسابات الخاصة بإنتاج الماس والتجارة فيه على النحو المطلوب في إطار عملية كيمبرلي. ولاحظ الاجتماع العام أيضا التزام الاتحاد الأوروبي بتقديم مساعدة تقنية تكميلية وغيرها من الدعم في مجال بناء القدرات إلى جمهورية أفريقيا الوسطى.

٤٣ - ولاحظ الاجتماع العام أن فريق الرصد المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى التابع لعملية كيمبرلي قام بتيسير ورصد مراجعة محاسبية قضائية لمخزونات الماس الخام المحتفظ بها في بانغي وتلقى تقرير مراجعة الحسابات القضائية المستقلة، الذي أعدته شركة "مستشارو الماس الدولية". وقد تقيّد تقرير مراجعة الحسابات باختصاصات فريق الرصد فيما يتعلق بالمراجعة المحاسبية القضائية المستقلة وصنف مخزونات الماس في ست فئات استنادا إلى مصدرها، وهو ما يتسق مع الإطار التنفيذي للقرار الإداري المتعلق بجمهورية أفريقيا الوسطى لعام ٢٠١٥. وقد نقل فريق الرصد توصياته إلى رئيس الفريق العامل المعني بالرصد فيما يتعلق بالتصرف في الماس، الذي صنف في الفئات الست حسب مصدره وملاءمته للتصدير. وأبلغ فريق الرصد الجلسة المشتركة للفريق العامل المعني بالرصد والفريق العامل لخبراء الماس والفريق العامل المعني بالإحصاءات بتلقي تقرير مراجعة الحسابات المستقلة لمخزونات الماس في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٤٤ - ونوه الاجتماع العام بالتقرير الذي أعدته الوكالة الأمريكية للمسح الجيولوجي عن تقديرات إنتاج الماس الخام من مناطق التعدين في جمهورية أفريقيا الوسطى، تنفيذًا للمادة الثانية (د) '٤' من الإطار التنفيذي لاستئناف الصادرات من الماس الخام من ذلك البلد والمادة السادسة من اختصاصات فريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي.

٤٥ - ورحب الاجتماع العام باستمرار برنامج المساعدة الإنمائية للولايات المتحدة في إطار المشروع الثاني لحقوق الملكية وتنمية تعدين الماس الحرفي في جمهورية أفريقيا الوسطى، الذي يعزز قدرة ذلك البلد ويساعده في تنفيذ القرار الإداري والإطار التنفيذي لاستئناف الصادرات من الماس الخام من جمهورية أفريقيا الوسطى، وشجع سائر المشتركين والمراقبين والجهات المانحة على تقديم مساعدة تقنية تكميلية.

٤٦ - ورحب الاجتماع العام بالمبادرة التي اتخذتها جمهورية أفريقيا الوسطى وجيرانها المشتركين في عملية كيمبرلي (جمهورية الكونغو الديمقراطية والكاميرون والكونغو) لضمان التعاون بشأن المسائل ذات البعد الإقليمي المتعلقة بالامتنال لنظام إصدار شهادات عملية كيمبرلي وشجع جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الرصد التابع لعملية كيمبرلي على مواصلة العمل في ارتباط وثيق مع الأطراف المعنية في الأمم المتحدة - ولا سيما بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وفريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى - وكذلك مع المجتمع الدولي.

٤٧ - ولاحظ الاجتماع العام الجهود التي يبذلها الفريق العامل المعني بالرصد في الإبلاغ عن عدد من الشهادات المزورة، التي حددت وحملت على الموقع الشبكي لعملية كيمبرلي في إطار تقاسم المعلومات. ويشجّع المشاركون على مواصلة الإبلاغ عن مثل هذه الحالات. وينبغي التعامل مع الشحنات المصحوبة بشهادات مزورة معها وفقا للأطر القانونية الداخلية ومتطلبات عملية كيمبرلي.

٤٨ - ولاحظ الاجتماع العام قرار الفريق العامل بتعديل القرار الإداري المتعلق بنظام استعراض الأقران، بحيث ينبغي لأعضاء زيارات وبعثات الاستعراض تقديم أسماء أعضاء مناوبين للعمل بدلا عنهم في حال عدم تمكن عضو الفريق الرسمي من أداء مهام وظيفته من أجل ضمان استمرارية عمل أفرقة الاستعراض.

٤٩ - ولاحظ الاجتماع العام أنه بغية تعزيز نظام استعراض الأقران، سيقوم الفريق العامل بدراسة جدوى إنشاء مصرف خبراء يتألف من قائمة بالخبراء الذين يرشحهم المشتركين والمراقبون، والذين يمكن أن يشاركوا في زيارات وبعثات الاستعراض كلما نشأت الحاجة إلى تقديم المشورة التقنية. وسعيا إلى استكشاف هذه المسألة، سيلاحظ الفريق العامل أن المشتركين والمراقبين سيستمرون في اختيار أعضاء فريق زيارة الاستعراض أو بعثة الاستعراض في كل حالة على حدة. بيد أن أفرقة زيارات أو بعثات الاستعراض قد تدعو بتوافق الآراء أحد أعضاء مصرف الخبراء لدعم الفريق في أي زيارة استعراض.

٥٠ - ولاحظ الاجتماع العام أن الفريق العامل سيواصل مناقشة وصياغة قرار إداري قد يُنشأ بموجبه مصرف خبراء من هذا القبيل وتُبرز فيه المعايير المستخدمة لإعطاء صفة الخبر ولاعتماد الخبراء، ولوصف مهامهم ونموذج للتمويل يمكنهم من المشاركة في زيارات الاستعراض.

٥١ - ولاحظ الاجتماع العام أنه من أجل تعزيز كفاءة وفعالية زيارات وبعثات الاستعراض، سيدرس الفريق العامل جدوى اعتماد معيار لأسلوب كتابة تقارير زيارات وبعثات الاستعراض ضمن أطر زمنية محددة.

- ٥٢ - ولاحظ الاجتماع العام توصية الفريق العامل بضرورة الانتهاء من وضع التقرير الختامي لزيارة أو بعثة الاستعراض في غضون فترة ١٢ شهرا من التاريخ الذي أوفدت فيه زيارة أو بعثة الاستعراض، فيما عدا الظروف المخففة. وسيساعد هذا الفريق العامل في رصد امثال المشتركين المتطلبات الدنيا لعملية كيمبرلي.
- ٥٣ - ولاحظ الاجتماع العام توصية الفريق العامل بأنه، من أجل ضمان المشاركة على قدم المساواة في نظام استعراض الأقران، ينبغي تشجيع المشتركين والمراقبين على قيادة زيارة استعراض واحدة على الأقل في السنة أو المشاركة في مثل هذه الزيارة.
- ٥٤ - ولاحظ الاجتماع العام قرار الفريق العامل أن يواصل مناقشة مسألة السرية وحالات تضارب المصالح في زيارات وبعثات الاستعراض وأنه سيقوم، تحقيقا لهذه الغاية، باستعراض الأحكام الحالية ذات الصلة من القرار الإداري المتعلق بنظام استعراض الأقران في عملية كيمبرلي.

### اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة

- ٥٥ - أقر الاجتماع العام توصيات اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة بقبول غابون بوصفها مشتركا في عملية كيمبرلي في أعقاب قرار إداري شرطي.
- ٥٦ - ولاحظ الاجتماع العام أن اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة ستواصل تقييم الطلبين المقدمين من المراقبين المستقلين (منتدى زمبابوي للحوار بشأن الموارد الطبيعية ومنظمة الشباب الأفريقيين المعنيين بالتعدين والبيئة) برئاسة أستراليا للجنة في عام ٢٠١٨.
- ٥٧ - ولاحظ الاجتماع العام أنه بناء على طلب من رئيس الفريق العامل المعني بالإحصاءات، وافقت اللجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة على إنفاذ القرار الإداري لعام ٢٠٠٥ المتعلق بالمبادئ التوجيهية للجنة فيما يتعلق بعدم الامتثال في مجال الإحصاءات.
- ٥٨ - ورحب الاجتماع العام بأستراليا بصفتها الرئيس القادم للجنة المعنية بالمشاركة وشؤون الرئاسة في عام ٢٠١٨.

### لجنة القواعد والإجراءات

- ٥٩ - وافق الاجتماع العام على التعديلات التي أدخلت على القرار الإداري المتعلق برئاسة الهيئات العاملة التابعة لعملية كيمبرلي التي يحدد بموجبها إطار زمني لتقديم الطلبات لشغل منصب رئيس هيئة عاملة ما أو نائب رئيسها، والتي قدمتها لجنة القواعد والإجراءات.
- ٦٠ - وأقر الاجتماع العام مجموعة القواعد والإجراءات لنظام عملية كيمبرلي لإصدار الشهادات التي أعدتها الصين بوصفها نائبا لرئيس لجنة القواعد والإجراءات وشجع على اتخاذ مزيد من الخطوات وفقا لذلك.
- ٦١ - ووافق الاجتماع العام على الإرشادات العملية لعملية كيمبرلي بشأن كيفية إجراء استقصاءات المشاركين والمراقبين في عملية كيمبرلي، التي قدمتها لجنة القواعد والإجراءات.
- ٦٢ - ورحب الاجتماع العام بالتقدم الذي أحرزته لجنة القواعد والإجراءات في إعداد المبادئ التوجيهية لعملية كيمبرلي فيما يتعلق بتعاون عملية كيمبرلي مع المنظمات الخارجية، ولاحظ استمرار إدراج هذا التعاون في برنامج عمل اللجنة لعام ٢٠١٨.

- ٦٣ - ورحب الاجتماع العام بمنح اللغة الصينية مركز لغة العمل في عملية كيميبرلي.
- ٦٤ - وبناء على ذلك، لاحظ الاجتماع العام أنه قد أُدرج في برنامج العمل المؤقت للجنة القواعد والإجراءات لعام ٢٠١٨ إعداد تعديل للجزء السابع من القرار الإداري لعام ٢٠٠٣ المتعلق بالنظام الداخلي لجلسات الاجتماع العام وأفرقة العاملة المخصصة وهيئاته الفرعية على أساس أفضل الممارسات المستمدة من السنوات السابقة، والشروع في إجراء استعراض أوسع نطاقاً للأجزاء المتأثرة من القرار الإداري لعام ٢٠٠٣.
-